

## أسئلة كتاب مفاتيح للفقہ في الدين للشيخ مصطفى العدوي

### السؤال الأول :

يقول المؤلف "مبينا أهمية العلم والتعلم" :  
"إن العالم يحصل له بتوفيق الله على أضعاف ما يتحصل عليه الجاهل من الأجر ،  
فيعمل العالم قليلا ويؤجر كثيرا .. "  
هل كلام المؤلف صحيح ؟ استشهد على ذلك ؟

### السؤال الثاني :

ماذا يفعل المسلم في الحالات التالية:  
1- إذا لم يرد نص في أمر من الأمور الهامة في الدين وتعم بها البلوى لكثير  
من المسلمين ؟

2- إذا رأى قول لعالم جليل يخالف قول للرسول صلى الله عليه وسلم أو  
لصريح آية ؟

3- إذا ورد عليه حديث من أحاديث المناهي المختصرة يخالف حديث فيه إباحة  
لذلك المنهي عنه ؟

### السؤال الثالث :

تعددت النصوص الواردة في مجال التقرب إلى الله بالأعمال فسلك الناس في  
ذلك مسالك شتى ..  
أوضح باختصار تلك المسالك مع الترجيح ؟

### السؤال الرابع :

ما الفرق بين : الحديث الذي يقعد قاعدة والحديث الذي هو واقعة عين ؟

### السؤال الخامس :

نبه المصنف على بعض الضوابط (المفاتيح) لمن سلك طريق التفقه في الدين  
وطلب العلم حتى يستطيع أن يفهم الأحكام ويقعد القواعد ويتجنب المزلق ..  
عدد ستة (على الأقل) من هذه الضوابط ؟



# الإجابات

## إجابة أسئلة كتاب مفاتيح للفقه في الدين للشيخ مصطفى العدوي

### السؤال الأول :

يقول المؤلف "مبينا أهمية العلم والتعلم" :  
"إن العالم يحصل له بتوفيق الله على أضعاف ما يتحصل عليه الجاهل من الأجر ، فيعمل  
العالم قليلا ويؤجر كثيرا .."  
هل كلام المؤلف صحيح ؟ استشهد على ذلك ؟  
الإجابة : نعم كلام المؤلف صحيح . والأمثلة كثيرة على سبيل المثال :  
العالم يتصدق على الفقير القريب فينال أجر الصدقة وأجر الصلة والجاهل همه أن  
يتصدق فقط فلا يحصل إلا على أجر الصدقة.

### السؤال الثاني :

ماذا يفعل المسلم في الحالات التالية:  
4- إذا لم يرد نص في أمر من الأمور الهامة في الدين وتعم بها البلوى لكثير من  
المسلمين ؟  
يبني فيها على البراءة الأصلية .  
5- إذا رأى قول لعالم جليل يخالف قول للرسول صلى الله عليه وسلم أو لصريح آية  
؟  
لا يجوز للمسلم أن يعدل عن صريح القرآن وصحيح السنة لقول قائل أيا من كان .. وهذا لا يتناقض مع  
محبتنا لعلمائنا وتوقيرنا لهم ودعاءنا لهم .

6- إذا ورد عليه حديث من أحاديث المناهي المختصرة يخالف حديث فيه إباحة لذلك  
المنهي عنه ؟  
الواجب عليه أن ينظر إلى روايات الحديث مجمعة وإلى الحديث بطوله حتى يتكون له الفقه الصحيح  
في تلك المسألة .

### السؤال الثالث :

تعددت النصوص الواردة في مجال التقرب إلى الله بالأعمال فسلك الناس في ذلك  
مسالك شتى ..  
أوضح باختصار تلك المسالك مع الترجيح ؟  
1- قسم قصد إلى الأعمال الشاقة ويرى أن الأجر على قدر المشقة  
2- قسم رأوا التجرد من الدنيا والزهد فيها والإقبال على النفس وتهذيبها والبعد عن  
الاختلاط بالناس  
3- قسم رأى أن أنفع العبادات ما كان نفعه متعددا إلى الغير ورآه أفضل من العمل ذو  
النفع القاصر  
4- قسم يرى أن أفضل العبادات العمل على مرضاة الله في كل وقت بما هو مقتضى  
ذلك الوقت ووظيفته  
الترجيح : الرأي الرابع هو الصحيح ، وأصحابه هم أهل التعبد المطلق أما ما قبلهم فهم أهل التعبد  
المقيد "كما سماهم ابن القيم رحمه الله "

### السؤال الرابع :

ما الفرق بين : الحديث الذي يقعد قاعدة والحديث الذي هو واقعة عين ؟  
الحديث الذي يقعد قاعدة هو ما يعمل به باطراد (باستمرار)

أما حديث واقعة العين فهو يجوز أن يعمل به أحيانا وفي أحوال معينة

### السؤال الخامس :

نبه المصنف على بعض الضوابط (المفاتيح) لمن سلك طريق التفقه في الدين وطلب  
العلم حتى يستطيع أن يفهم الأحكام ويقعد القواعد ويتجنب المزلق .. عدد ستة  
(على الأقل) من هذه الضوابط ؟  
1- جمع النصوص الواردة في المسألة والعمل بما تقتضيه الأدلة مجمعة

- 
- 2- جمع الروايات الحديث الواحد
  - 3- النظر في الحديث بطوله وفي الرويات مجتمعة
  - 4- الحرص على صحة الدليل وسلامته
  - 5- معرفة ما إذا كان الحديث يقعد قاعدة أو هو واقعة عين
  - 6- التأني في تنزيل الأحكام على الأشخاص
  - 7- الإنصاف وقبول الحق ممن جاء به
  - 8- توقير العلماء وإجلالهم مع العلم بأن كلا يؤخذ من قوله ويرد إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
  - 9- وضع الاصطلاحات في مواضعها الصحيحة
  - 10- فهم المسائل على وجهها الصحيح
  - 11- الموقف من النصوص العامة
  - 12- السنة الفعلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر السنة القولية
  - 13- الأحكام التي تعم بها البلوى لا بد وأن يبينها الرسول صلى الله عليه وسلم